

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2013-07-30 رقم العدد: 3007 رقم الصفحة: 19 مسلسل: 118 رقم القصاصه: 1

اطلق عليه اسم « مشروع الملك عبد الله للنقل العام »

**٨٤ مليار ريال تقود " مترو الرياض " لحسم الازمة المرورية**



## المشروع يتضمن ٦ مسارات للقطارات ومحطات للركاب أمير الرياض : حريصون على الشفافية وسرعة الانجاز بتقنيات عالية



النقل العام بمدينة الرياض. على مشاركتهم الفعالة ومساندتهم. اختلف جوانب المشروع، وجسم لغناصر المشروع وخلال الحفل، جرى تقديم عرض مرئي عن مسيرة المشروع ابتداء من وضع الخطة الشاملة للنقل العام بمدينة الرياض التي وضعتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ويجري تنفيذ المشروع بموجبها، ومسوراً بصور قرار مجلس الوزراء المؤقت، بالموافقة على تنفيذ المشروع، وتشكيل لجنة تتولى الإشراف على تنفيذه، وما اتخذته من قرارات وإجراءات، وصولاً إلى إعلان ترسية المشروع على الائتلاف الفائزة بتنفيذه. كما اطلع سمو الأمير والحضور خلال الحفل، على مجسم لمسارات المشروع أعد لهذه المناسبة، تضمن مسارات المشروع وعناصره من: سارات ومحطات ومواقف ومراكز تحكم ومينب وصيانة.

وفي ختام الحفل، أقيم مؤتمر صحفي حول مشروع النقل العام في مدينة الرياض، تحدث فيه المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، عن أهمية المشروع، وأثره الكبير على صورة المدينة وجودة الحياة فيها، والعوائد التي تجنيها للمدينة وسكانها من هذا المشروع في مختلف قطاعات المدينة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إلى جانب الأثر الإيجابي الكبير الذي سيشهده قطاع النقل بمختلف

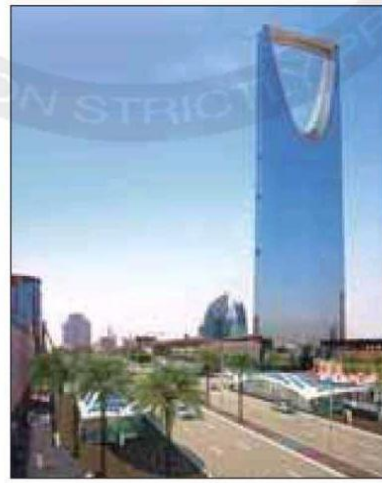
الشفافية والوضوح التام وخلال المدة الزمنية المحددة،

### كلمة لأهالي الرياض

ووجه سموه الأمير خالد بن بندر كلمة لأهالي مدينة الرياض قال فيها: أملي ورجائي في أن نتعاون جميعاً في استيعاب متطلبات المشروع الإنشائية، والأثار التي قد تنجم على سلاسة الحركة في مواقع تنفيذه، والتغلب بالتنظيمات المرورية المؤقتة، وذلك في سبيل أن نغطف جميعاً ثمار هذا المشروع الكبير والأحدث من نوعه والذي سيرغم من صورة عاصمتنا وسينعم بخدماته سكان المدينة وزائريها في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

وتعاون مفر وعيبر المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، في تصريح بهذه المناسبة، عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ورئيس اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، على قيادته لأعمال هذه المرحلة من المشروع، والتي تستكمل الأساس المبتدئ الذي تسير عليه بقية المراحل كما شكر المهندس إبراهيم السلطان، أصحاب المعالي أعضاء اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع

وعبرها من العوائد. وسيتمتع المشروع رفيع نسبة الرحلات اليومية بواسطة وسائل النقل العام في مدينة الرياض إلى نسب مضاعفة لأكثر من عشرين ضعفاً عما هي عليه حالياً. وأوضح أن اختيار الائتلافات جاء إنفاذاً للتوجيهات الكريمة بتنفيذ المشروع وفق أعلى المواصفات الفنية والتقنية والتصميمية والاستعانة بأفضل الخبرات العالمية المتخصصة وبمشاركة الشركات العالمية ذات الخبرات والقدرة والإمكانات في مجالات أعمال المشروع المختلفة. وأن يتم تنفيذ المشروع في إطار من



مسار القطار البنفسجي على محور (طريق عبدالرحمن بن عوف - طريق الشيخ حسن بن حسين): أرسى تنفيذه على ائتلاف (فاست FAST) بقيمة ٢,١٦٧,٩٧٣,٥٣٢ دولار أمريكي. ترسية تنفيذ محطتي (مركز الملك عبدالله المالي) و(العليا) على ائتلاف (باكس). ترسية تنفيذ محطتي (محطة قصر خلاله) ترسية عقود تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض، وتم حضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبد الرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العام للسياحة والآثار، وصاحب السمو الملكي الأمير بن عبدالله بن عبد العزيز، نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، نائب رئيس اللجنة، في قصر الثقافة بحي السفارات، وشهد الحفل الإعلان عن ترسية عقود مشروع قطار الرياض، على الائتلاف التي سبق الإعلان تأهيلها: ائتلاف (باكس)، وائتلاف (فاست)، وائتلاف (الرياض نيو موبيليتي)، وذلك بعد صدور الموافقة السامية على العروض التي تقدمت بها المتنافسة على تنفيذ المشروع.

كما وقع سمو رئيس الهيئة على خطابات الترسية لعقود تنفيذ المشروع على الائتلافات الفائزة، والتي كانت جاءت على النحو التالي: مسار القطار الأزرق على محور (العليا - البطحاء): أرسى تنفيذه على ائتلاف (باكس) (BACS) بقيمة ٦,٥٦١,٢٧٧,١٣٣ دولار أمريكي. مسار القطار الأحمر على محور (طريق الملك عبدالله): أرسى تنفيذه على ائتلاف (باكس) (BACS) بقيمة ٢,٨٨٥,٤٤٠,٣٣٧ دولار أمريكي. مسار القطار الأصفر على محور (طريق المدينة المنورة - طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول): أرسى تنفيذه على ائتلاف (الرياض نيو موبيليتي) (ANM) بقيمة ٥,٢١١,٩٦٦,٧٣١ دولار أمريكي. مسار القطار البرتقالي على (طريق مطار الملك خالد الدولي): أرسى تنفيذه على ائتلاف (فاست) بقيمة ٣,٠٦٠,٧٨٨,٧٥٩ دولار أمريكي. مسار القطار الأخضر على طريق (طريق الملك عبدالعزيز): أرسى تنفيذه على ائتلاف (فاست) بقيمة ٢,٦٦٢,٥٥٨,٥٦٩ دولار أمريكي.

مسار الشبكتين، المواقع التي تتركز فيها: الكثافة السكانية، مناطق الجذب السوروي، مناطق المرافق الحكومية، الأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، كما اشتملت على تجهيز مختلف عناصر المشروع من دراسات اقتصادية، تصاميم هندسية، ومواصفات فنية، وقال سموه: « من المنتظر أن يسهم المشروع، بالإضافة إلى عوائده المباشرة على الاقتصاد والعمران والمرافق والخدمات، في حماية البيئة بخفض نسبة تلوث الهواء، وتقليل التكاليف الناتجة عن الحوادث المرورية والإزحام،

وتابع الأمير خالد بن بندر: «إن هذا المشروع الذي يهدف إلى تيسير حياة المواطنين وتخفيف أعباء التنقل عن كاهلهم، يجمع بين تعزيز مكانة المملكة ودعم مقوماتها الحضارية كوحدة من أسرع الحضائر في العالم نمواً وبين مواكبة التنامي الكبير الذي تشهده المدينة في عدد سكانها ومساحتها، و تشير التقديرات أن ينمو عدد سكان مدينة الرياض بن نحو ستة ملايين نسمة حالياً إلى أكثر من ثمانية ملايين ونصف المليون نسمة خلال السنوات العشر القادمة، إضافة إلى توسع مساحتها متجاوزة الثلاثة آلاف ومائة كيلو متر مربع، وتزايد أعداد المركبات التي بلغت هذا العام أكثر من مليون ونصف المليون مركبة، تقطع يوميا سبعة ملايين رحلة، وهو ما يتطلب توفير بدائل مستدامة وأكثر فاعلية للوفاء بمتطلبات التنقل القائمة والمتوقعة في المدينة،

وحظي مشروع النقل العام في مدينة الرياض بدراسات مستفيضة أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وعلى معايير ومقاييس ثابتة أقرت عن وضع خطة شاملة لهذا القطاع شملت شبكة للنقل بالقطارات الكهربائية وأخرى للنقل بالحافلات. وقد روغي عند تحديد



وسائله،  
كما تناول المهندس إبراهيم السلطان، خلال المؤتمر المراحل التي مر بها المشروع خلال الأشهر الماضية، والتي أثمرت بفضل الله، عن إنجاز مختلف عناصره وفق أحدث ما وصل إليه العالم في هذا المجال، وإطلاق أكبر واحدة من أكبر عمليات التأهيل للشركات المتخصصة في إنشاء شبكات النقل العام في العالم، والتي انتهت إلى اختيار مجموعة تمثل نخبة هذه الشركات العالمية المتخصصة في صناعة القطارات ونظم تشغيلها.

### عصرية

وقد جرى تحديد المحطات الرئيسية للقطار الكهربائي لتتلقى عند تقاطع مسارات الشبكة، كما تم تصميمها على عدة مستويات وفق تصاميم معمارية حديثة، على أن تكون جميعها مكيفة، وتشتمل على وسائل الراحة والسلامة للركاب، وتتضمن أنظمة معلومات الرحلات، فيما ستحتضن بعض المحطات الرئيسية محلات تجارية ومواقف للسيارات، ومؤخرًا، تم ترسية عقود تصميم المحطات الرئيسية الأربعة لشبكة القطارات التي تقع عند تقاطع مسارات القطار والحافلات، على عدد من الشركات ومكاتب التصميم العالمية والمحلية، والتي راعت عند إعداد متطلبات تصاميمها تخصيص مواقع للاستثمار في هذه المحطات، مع التركيز على المتطلبات الوظيفية، واستخدام مواد مستدامة، والاعتناء بالبنواحي التشغيلية ومتطلبات الصيانة مستقبلاً، وقد شملت هذه العقود ما يلي:

### عوامل الجذب للركاب

وتعد محطات القطار الأربعة الرئيسية، أحد أبرز عوامل الجذب للركاب في المشروع، وذلك لوقوعها في مناطق عالية الكثافة وعند تقاطع مسارات القطار والحافلات، إضافة إلى تقديمها لخدمات متنوعة مساندة لنظام النقل العام، حيث تتضمن مواقف عامة للسيارات، ومناصف لبيع التذاكر، ومحلات تجارية، ومكاتب خدمة العملاء، كما تُعتبر هذه المحطات قيمة مضافة، للمشروع النقل العام وعملاً لتحسين البيئة العمرانية في المدينة.

وإلى جانب محطات القطار الأربعة الرئيسية، يضم مشروع القطار الكهربائي بالرياض ٨٥ محطة فرعية بتصاميم موحدة تمثل هوية النقل العام بمدينة الرياض، وتعتبر من أهم عوامل نجاح نظام النقل العام في المدينة. إضافة إلى إنشاء ثمانية مراكز لمواقف السيارات العامة (Park & Ride) تتوزع في أطراف المدينة بموازات مسارات (القطار الكهربائي والحافلات).

كما عرّب المهندس إبراهيم السلطان، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على دعمه ومساندته للمشروع، وحرص سموه على أن تتحقق أهدافه في خدمة سكان المدينة على الوجه الأكمل.

وكانت اللجنة العليا للإشراف على تنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض، قد أعلنت في وقت سابق من العام الماضي تأهيل أربعة ائتلافات عالمية للمنافسة على تنفيذ المشروع، ومن ثم أخضعت عروضها الفنية والمالية لعمليات تحليل تحت إشراف مختصين من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وبمشاركة أكثر من ٨٠ خبيراً من مختلف أنحاء العالم يمثلون كافة تخصصات ومجالات أعمال المشروع، وانتهت إلى اختيار العروض الأنسب من الناحيتين الفنية والمالية.

وتتشكل الائتلافات الثلاث الفائزة بتنفيذ المشروع (الائلاف باكس)، و(الائلاف فاست)، و(الائلاف الرياض نوموبيليتي)، من ٢٠ شركة عالمية كبرى تتنمي لـ ١١ دولة من مختلف قارات العالم، وشاركت في تنفيذ أشهر شبكات القطارات والنروفي في كبرى مدن العالم، مثل: باريس، لندن، واشنطن، سان فرانسيسكو، سنغافورة، هونغ كونغ، سيدني، فانكوفر، تورنتو، برشلونة، وغيرها، كما يضم كل ائتلاف منها شركات متخصصة في مختلف مجالات أعمال المشروع بما يشمل أعمال: تصنيع القطارات، حفر أنفاق القطار، الأعمال المدنية وأعمال الجسور والأنفاق، نظم التحكم والتشغيل، الأعمال الميكانيكية والكهربائية، وأعمال التصميم، والإدارة للمشاريع الكبرى.

١٧٦ كم من مسارات القطار الكهربائي  
وتتشكل شبكة القطار الكهربائي